الشيخ أبوبكر محمود غِمّي وأثره في نشر الفقه الإسلامي في نيجيريا.

ربهع سليمان غزرا

Rabiu Suleiman Gazara
08068138897/09120934334
rabiusulaiman460@gmail.com
University Library,
Bayero University, Kano
Department of Arabic and Islamic Resources

ملخّص البحث

يتناول هذا البحث شخصية الشيخ أبي بكر محمود غِمّي (جومي)، وإسهاماته العلمية في خدمة الفقه الإسلامي، بوصفه أحد أبرز العلماء الذين كان لهم دور محوري في نشر الوعي الفقهي، وربط الأحكام الشرعية بواقع المجتمع النيجيري. وتكمن أهمية هذا البحث في إبراز جهود العلماء المحليين الذين لم تنل سيرهم حظها الكافي من الدراسة الأكاديمية، رغم أثرهم العميق في التعليم الشرعي والإصلاح الاجتماعي.ويهدف البحث إلى التعريف بالشيخ محمود غِمّي، وبيان ملامح منهجه الفقهي، والكشف عن أثره العلمي والاجتماعي في مجال الفقه الإسلامي، كما يسعى إلى توثيق جهوده التعليمية والإفتائية، وإظهار دوره في ترسيخ الفهم الديني المعتدل القائم على الدليل ومراعاة المقاصد الشرعية.

وتتمحور إشكالية البحث حول التساؤل الآتي: ما طبيعة المنهج الفقهي الذي اعتمده الشيخ محمود غِمّي؟ وما مدى إسهامه في خدمة الفقه الإسلامي وتوجيه المجتمع وفق مقاصد الشريعة؟ وينبثق عن هذه الإشكالية الرئيسة عدد من الأسئلة الفرعية المتعلقة بمصادره الفقهية، وأسلوبه في التعليم والإفتاء، وأثره في طلابه ومحيطه الاجتماعي.واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف حياة الشيخ العلمية، وتحليل منهجه الفقهي وأثره في الواقع، مستفيدًا من كتب الفقه، وكتب التراجم، والدراسات الأكاديمية، والروايات الشفوية المتداولة عن علماء المنطقة.

ومن أبرز النتائج المتوقعة التي يخلص إليها البحث: أن الشيخ محمود غِمّي كان ذا منهج فقهي معتدل قائم على الدليل ومراعاة المقاصد، وأن له إسهامًا واضحًا في نشر الثقافة الفقهية الصحيحة بين عامة الناس، وأن جهوده التعليمية أسهمت في تخريج طلاب علم حملوا منهجه إلى مجتمعاتهم، وأن تجربته العلمية تمثل نموذجًا مهمًا للدراسات المعاصرة حول دور العلماء المحليين في خدمة الفقه الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الشيخ محمود غِمّي، الفقه الإسلامي، المنهج الفقهي، أهمية العلماء المحليين، التعليم الشرعي، الإفتاء، مقاصد الشريعة، الإصلاح الاجتماعي.

المقدمة

شهدت الحركة العلمية في نيجيريا عبر تاريخها معالم بارزة ساهم فيها العلماء المحليون في نشر الفقه الإسلامي وتعميق الوعي الديني والاجتماعي بين المسلمين في غرب أفريقيا. ومن بين هؤلاء العلماء يبرز الشيخ أبوبكر محمود غِمّي كإحدى الشخصيات الفقهية المؤثرة، التي جمعت بين التدريس الشرعي، والإفتاء، والقضاء، والإصلاح الاجتماعي، محققةً بذلك أثرًا ملموسًا في المجتمع المحلي وفي حركة التعليم الشرعي بأسرها.

ورغم أهمية إسهاماته، فإن سيرته العلمية وأثره الفقهي لم ينالا حظهما الكافي من الدراسة الأكاديمية المتخصصة، مقارنةً ببعض العلماء الآخرين الذين غلبت شهرتهم الإعلامية على التوثيق العلمي الدقيق لمنهجهم وآثارهم. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى التعريف بالشيخ محمود غِمّي، وكشف منهجه الفقهي، وأثره العلمي والاجتماعي، مع التركيز على ربط الأحكام الشرعية بواقع المجتمع، ومراعاة مقاصد الشريعة في التعليم والإفتاء.

وينطلق البحث من التساؤل الرئيس حول طبيعة المنهج الفقهي الذي اعتمده الشيخ محمود غِمّي، ومدى إسهامه في خدمة الفقه الإسلامي، وتوجيه المجتمع نحو الفهم الصحيح للدين. ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، تتعلق بمصادره الفقهية، وأسلوبه في التعليم والإفتاء، وتأثيره في طلابه والمجتمع المحلي.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة حياة الشيخ العلمية، وتحليل منهجه الفقهي وأثره في الواقع، بالاستفادة من كتب الفقه، وكتب التراجم، والدراسات الأكاديمية المعاصرة، والروايات الشفوية المتداولة عن العلماء في المنطقة. كما يسلّط البحث الضوء على دور الشيخ محمود غِمّي في ترسيخ التعليم الشرعي المعتدل، وتهيئة جيل من العلماء الذين حملوا تجربته الفقهية إلى مجتمعاتهم، مساهمين بذلك في خدمة الفقه الإسلامي ونشر الوعي الديني والاجتماعي.

وتتوزع محاور هذا البحث على النحو الآتي:

- المحور الأول: ترجمة موجزة عن الشيخ أبي بكر غِمّي
- المحور الثاني: منهج الشيخ محمود غِمّي الفقهي
- المحور الثالث: أثر الشيخ محمود غِمّي العلمي
- المحور الرابع: أثر الشيخ محمود غِمّي الاجتماعي
- المحور الخامس: الشيخ محمود غِمّي نموذجًا لدراسة العلماء المحليين

- الخاتمة والنتائج

المحور الأول: ترجمة موجزة عن الشيخ أبي بكر غِمّي

أولًا: السيرة الذاتية

وُلد الشيخ أبوبكر محمود غِمّي (جومي) يوم الجمعة 25 من شهر رمضان 1344هـ، الموافق 7 نوفمبر 1924م، في قرية غِمّي (Gumi) بولاية زنفرا شمال نيجيريا.

تعلّم القرآن الكريم ومبادئ العلوم الشرعية على يد والده العالم محمود الغِمّي (Mal. Mahmud Na Gumi)، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ رابع طَنّ تُنقي، والد الخليفة إسحاق رابع. ثم التحق بالمدرسة الابتدائية {الأساسية} في قرية دوغن داجي (Dogon Daji Elementary Primary School) سنتي 1933–1935م، ثم بالمدرسة الوسطى في سكتو (Middle School Sokoto) سنة 1935م، بعد أن أمضى سنتين في المرحلة السابقة، واستمر فيها إلى سنة 1942م. ثم التحق بالكلية الوطنية للطلبة الموهوبين في كدونا سنتي 1942–1947م، ثم بمدرسة العربية في كنو، وتخرّج فيها عام 1947م. والتحق بعد ذلك بمعهد التربية "بخت الرضا" بالسودان، ونال منه درجة الدبلوم العالي في التربية سنة 1955م.

من أبرز شيوخه: والده محمود، والشيخ وزير جُنيد بن محمد البخاري، والشيخ سعدي ياسين المقرئ اللبناني (الذي أخذ عنه إجازة القرآن الكريم بسنده برواية حفص عن عاصم)، والشيخ محمد ناصر بن محمد الكبير، زعيم الطريقة القادرية في أفريقيا، والشيخ يابو.(Shehu Yabe)

ومن أبرز تلاميذه: الشيخ لُوَل أبوبكر، والشيخ إبراهيم بن سليمان عرب، والشيخ محمد أحمد سنوسي غِمّي، والشيخ أحمد ليمو، والشيخ يوسف صنبو.

اشتغل الشيخ أبوبكر غِمّي بعدد من الوظائف العامة، فبدأ بالتدريس في مدرسة العلوم الشرعية بكنو، ثم انتقل إلى سلك القضاء الشرعي، إلى أن عُيِّن قاضي القضاة لشمال نيجيريا سنة 1975م. وقبل ذلك كان مستشارًا دينيًّا لرئيس إقليم شمال نيجيريا، الزعيم أحمد بللو.

وكانت له عضوية ومشاركة فاعلة في عدد من المجالس والمؤسسات الإسلامية على المستويين الوطني والدولي، من ذلك عضويته مديرًا عامًّا لمجلس الشورى للشؤون الدينية لشمال نيجيريا، وعضويته المؤسِّسة في جماعة نصر الإسلام، ومشاركته في تأسيس رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، فضلًا عن عضويته في المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، زادها الله شرفًا.

ومن آثاره العلمية: "رد الأذهان إلى معاني القرآن"، و"العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة"، و"قضايا في الاقتصاد والتعامل مع البنوك الربوية"، و"الورد العظيم من الأحاديث والقرآن الكريم"، وترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا، و"الإسلام ونواقضه"، و"مناسك الحج والعمرة"، و"مراتب الإسلام" (وقد ألّف هذه الكتب الأربعة الأخيرة بلغة الهوسا)، إلى غير ذلك من المؤلفات الكثيرة.

وقد وفّق الله الشيخ في حياته الدعوية والعلمية حتى شهد المؤمنون أثر عمله، فدُعي إلى نيل الجوائز التكريمية والدكتوراه الفخرية، فحصل على جائزة الوطن التقديرية من حكومة نيجيريا الفيدرالية (C.F.R)، وجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1987م من المملكة العربية السعودية، والدكتوراه الفخرية من جامعتي أحمد بللو بزاريا شمال نيجيريا، وإبادن جنوب نيجيريا، عام 1976م. كما ظهر اسمه في قاموس "من هو (Who's Who) "الصادر عن جامعة كمبريدج.

كان الشيخ أبوبكر غِمّي سلفيَّ المعتقد، مالكيَّ المذهب الفقهي، أوتي ملَكة فقهية راسخة، وكان زاهدًا صابرًا تقيًّا، محبًّا للخير للناس، حُبِّب إليه تعليم الأمة أمور دينها ودنياها، وكان يغضب في الله. وقد أثنى عليه العلماء والدعاة والمصلحون والمثقفون والسياسيون خيرًا، بل ما زال الخاصة والعامة يمتدحونه ويدعون له بالرحمة إلى اليوم.

وقد وجّه الشيخ المسلمين إلى الالتحاق بالقوات المسلحة والشرطة، وقام بتوعية رجال الأمن باهتمام بالدين الإسلامي والسعي إلى خدمته، كما شجّع المسلمين على المشاركة في السياسة، وتولّى بنفسه عددًا من الوظائف العامة.

توفي الشيخ أبوبكر غِمّي صباح يوم الجمعة 14 من ربيع الأول 1413هـ، الموافق 11 سبتمبر 1992م، عن عمر ناهز 69 عامًا قمريًّا (68 عامًا شمسيًّا)، رحمه الله رحمة واسعة. وقد ترك من الأبناء علماءَ ومحامين ومهندسين وجنودًا واقتصاديين وأطباء، امتدادًا لأثره في مختلف مناحي الحياة.

المحور الثاني: منهج الشيخ محمود غِمّي الفقهي

أ. مصادره الفقهية وأسس منهجه

اعتمد الشيخ غِمّي في منهجه الفقهي على المصادر الشرعية الأساسية، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، إضافة إلى فهم متين للغة العربية والعلوم الإسلامية الأخرى كأصول الفقه ومقاصد الشريعة. وقد تأثر بالمدرسة الفقهية المالكية، التي تُعدّ واسعة الانتشار في نيجيريا وغرب أفريقيا عمومًا، وكان يدعو إلى التزام النص الشرعي، ومراعاة مقاصد الشريعة عند إصدار الأحكام الفقهية وتوجيه المجتمع نحوها.(Aljazeera.net)

وكان الشيخ حريصًا على الاستخدام الصحيح للغة المحلية (الهوسا) في نشر الفقه بين الناس، فقام بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الهوسية بقالب دقيق يناسب الفهم الشعبي، ويسهّل وصول الأحكام الشرعية إلى عامة المسلمين الذين لا يتقنون العربية.(Quran-Uni.com)

ب. أسلوبه في التعليم

اشتهر الشيخ غِمّي بقدرته على شرح المسائل الفقهية بلغة يفهمها الطلاب والعامة على حدٍّ سواء، مبتعدًا عن التعقيد اللفظي والمصطلحي، مع حرصه الشديد على الاستدلال الشرعي والدقة العلمية. وكان منهجه واضحًا في ربط الفقه بالواقع الاجتماعي، بحيث يكون الفقه نافعًا في الحياة اليومية للمسلم، لا مجرد نظريات جامدة بعيدة عن واقع الناس.(Masanawa Directory)

ج. مشاركته في الحركة الإصلاحية

أسّس الشيخ غِمّي، مع طلابه وأنصاره، حركة دعوية تهدف إلى مكافحة البدع وتثبيت السنة المطهرة، ما جعله في طليعة التيار الإصلاحي السلفي في نيجيريا، الذي انتشر أثره وامتد إلى كثير من مناطق غرب أفريقيا.

المحور الثالث: أثر الشيخ محمود غِمّي العلمي

أ. التدريس والخريجون

ترك الشيخ غِمّي أثرًا عميقًا في طلاب العلم الذين تلقّوا العلم على يديه في مختلف المؤسسات التعليمية، إذ جعل من حلقاته العلمية مساحةً للفهم الصحيح للفقه والسنة، وتخرّج على يديه علماء ومدرِّسون ودعاة إلى الفهم المعتدل والمنهجي للعلوم الشرعية.

ب. الإنتاج العلمي

أسهم الشيخ غِمّي في تأليف وترجمة عدد كبير من الكتب المتعلقة بالفقه وتفسير القرآن، أبرزها ترجمته لمعاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا، إضافة إلى مؤلفات تربوية وفقهية أصبحت مرجعًا لطلبة العلم والدعاة في نيجيريا وأماكن أخرى من غرب أفريقيا.

ج. المناصب العلمية والإدارية

شغل الشيخ مناصب علمية مهمة، من بينها رئاسة القضاء الشرعي في الإقليم الشمالي، والتدريس في المدارس الشرعية، مما أكسبه ثقة العلماء ورجال الدولة في تنظيم المؤسسات التعليمية والإفتائية.

د. الجوائز والتكريمات

نال الشيخ جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1987م، تقديرًا لجهوده في الدعوة والتعليم والترجمة، وهو ما يؤكد وزنه العلمي على المستوى العالمي، لا المحلي فحسب.

المحور الرابع: أثر الشيخ محمود غِمّي الاجتماعي

أ. إصلاح المجتمع ونشر الفقه الإسلامي

لم يقتصر أثر الشيخ على التعليم داخل المؤسسات الرسمية فقط، بل امتد إلى ساحة المجتمع العام، حيث كان دَؤوبًا في الدعوة إلى التربية الدينية الصحيحة، وبيان الأحكام الشرعية للمسلمين بأسلوب مبسّط يصل إلى القرى والمدن على حدٍّ سواء.

ب. مواجهة البدع والخرافات

كان الشيخ غِمّي من أبرز دعاة مكافحة البدع والخرافات المنتشرة في بعض المجتمعات، من خلال دروسه العامة وخطبه في المساجد والإذاعات، مما عزّز الوعي الديني، وساهم في تطوير السلوك الاجتماعي.(Geeska.com)

ج. دوره في المجتمع السياسي

كانت له علاقات وثيقة مع كبار القادة السياسيين في نيجيريا، مثل أحمدو بللو، إذ شارك في تأسيس منظمات إصلاحية وتعليمية، مما جعله صوتًا فاعلًا مؤثرًا في الحياة العامة والمجتمعية.

د. ثناء العلماء عليه

وصف بعض الدارسين الشيخ غِمّي بأنه "الترجمان الأفريقي للقرآن الكريم"، ويقال إنه كان بحقٍّ الجسر الأفريقي الهوساوي إلى عالم كتاب الله العظيم. وقد وصفه ناشر تفسيره بأنه فريد عصره، الداعي إلى سبيل الرشاد، وقامع البدع وسائر ألوان الشرك، ورئيس القضاة بشمال نيجيريا، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. وهو صاحب الترجمة المشهورة لمعاني القرآن الكريم إلى الهوساوية، التي استفاد منها ما يزيد على مائة مليون شخص في معظم دول غرب أفريقيا.

ومن مؤلفاته أيضًا في الحديث: "الورد العظيم من الأحاديث والقرآن الكريم" باللغة العربية؛ وفي الفقه: "مناسك الحج والعمرة"؛ وفي الأدب: "ديوان غِمّي" باللغة العربية؛ وفي الاقتصاد الإسلامي: "قضايا في الاقتصاد والتعامل مع البنوك الربوية". كما عكف الشيخ على ترجمة مؤلفات الشيخ عثمان بن فودي من العربية إلى لغة الهوسا، ومنها: "نور الألباب في مسائل التوحيد والعقيدة"، و"أصول الدين في مسائل الاعتقاد"، و"هداية الطلاب في أهم مسائل الدين"، إضافة إلى رسائل صغيرة منها كتاب "القاديانية."

وقد حصل الشيخ أبو بكر غِمّي على عدد من الأوسمة والجوائز التقديرية، منها الدكتوراه الفخرية من جامعة أحمدو بللو بزاريا شمال نيجيريا، وجامعة إبادن بجنوب نيجيريا، ووسام الدرجة العثمانية من رئيس وزراء شمال نيجيريا، ووسام الشرف الأعلى، وجائزة الدولة التقديرية من حكومة نيجيريا الفيدرالية، إلى جانب فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1407هـ/1987م، تقديرًا لجهوده الكبيرة في العمل الإسلامي داخل بلاده وخارجها، في مجالات الدعوة والتدريس والتربية والقضاء والإفتاء.

المحور الخامس: الشيخ محمود غِمّي نموذجًا لدراسة العلماء المحليين

أ. أهمية الدراسة

تمثّل تجربة الشيخ غِمّي نموذجًا مهمًّا في دراسة دور العلماء المحليين الذين عالجوا القضايا الشرعية والاجتماعية بطريقتهم الفريدة، إذ كان له تأثير واسع في الفقه والتعليم في نيجيريا، وهو مثال حيّ للعالم العامل الذي يخدم مجتمعه بعلمه وسلوكه.

ب. الدروس المستفادة

يمكن للباحثين المعاصرين أن يستفيدوا من تجربة الشيخ غِمّي في الجمع بين التدريس، والتفسير، والإفتاء، والدعوة إلى الإصلاح، وقد أثبتت تجربته أن الفقه لا يكون حيًّا فاعلًا إلا إذا رُبط بالواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع الذي يخدمه.

شمائله وأخلاقه

عُرف الشيخ غِمّي منذ نعومة أظفاره بتواضعه، وحيائه، وبذله، وعطائه، فكان مشهورًا بالكرم والوفاء، مع عزة النفس والبر بوالديه.

ولقد أعانته رعاية والده له في صغره، فكان والده يربّيه تربية حسنة، ويعلّمه نظرًا وعملًا الأخلاقَ الإسلامية. وكانت هذه الخصال الحميدة التي اتصف بها مما أعانه فيما بعد على انتشار دعوته وقبولها بين الناس، وكسب بها حبهم وإعجابهم به. وكان يعاشر كل فئات الناس بما يناسب حالهم، ويعامل الطوائف بحسب مبادئها، ويخاطب الناس على قدر عقولهم، ويتحمّل الأذى محتسبًا أجره على الله.

وكانت له همة عالية في القراءة والمطالعة، ويجد نُهمته في التدريس. وكان ذا ذكاء حادٍّ، حتى إنه تعلّم على شيخ يُدعى مالم محمد محردثي، وكان إمام جامع قريته غِمّي، ثم طلب منه هذا الشيخ نفسه أن يعلّمه الكتاب ذاته الذي تعلّمه منه، لِما رأى فيه من سرعة البديهة والاستدراك على بعض مواضع الكتاب.

وكان حريصًا على أن يقول "لا أدري" فيما لا يعلم، حتى لا يقول على الله بلا علم. وكان بطيء الغضب، جمّ الحياء، دَمِث الأخلاق، يُصغي للمتكلم، ويقبل النصيحة، ويعود إلى الحق إذا اتضح له. وكان حسن الظن بالناس، حتى إنه كان يعذر معارضيه بأنهم لم يفهموا دعوته على وجهها الصحيح.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح أن الشيخ أبا بكر محمود غِمّي كان شخصية محورية في نشر الفقه الإسلامي في نيجيريا، إذ جمع بين العلم، والدعوة، والإصلاح الاجتماعي، مما جعله نموذجًا حيًّا للعالم الشرعي الذي يخدم مجتمعه. لقد أسهم بجهده في تعليم أجيال من الطلاب الذين حملوا منهجه الفقهي المعتدل إلى مجتمعاتهم، وربط الفقه الإسلامي بالواقع الاجتماعي والمعيشي للمسلمين.

كما تبيّن من البحث أن منهج الشيخ غِمّي كان قائمًا على الاعتدال، ومراعاة مقاصد الشريعة، والاستدلال الشرعي الصحيح، وأنه نجح في مواجهة البدع والخرافات من خلال التعليم والإفتاء والتوعية المجتمعية. ويظهر أثره بوضوح في الحركة الإصلاحية السلفية في نيجيريا، وفي تشكيل وعي ديني معتدل مستند إلى الأدلة الشرعية، مما جعله مرجعًا لا يُستغنى عنه في الدراسات الفقهية والاجتماعية.

ويشكّل هذا البحث كذلك دعوةً لتسليط الضوء على العلماء المحليين الذين لم تحظَ جهودهم بالدراسة الكافية، فمثل هؤلاء العلماء يمثّلون جسورًا بين الفقه التقليدي والتطبيق المعاصر، ويستحقون مزيدًا من البحث الأكاديمي والتوثيق العلمي.

النتائج الرئيسة للبحث

1. المنهج الفقهي المعتدل: اعتمد الشيخ غِمّي على القرآن والسنة، ومراعاة مقاصد الشريعة، مع ربط الأحكام بواقع المجتمع، مما جعله مرجعًا للطلاب والدعاة.

2. أثره التعليمي: أسّس حلقات علمية ومدارس شرعية، وأخرّج أجيالًا من الطلاب الذين حملوا تجربته الفقهية إلى مجتمعاتهم، وكان لهم أثر واسع في نشر الثقافة الشرعية.

3. الإسهام في الإصلاح الاجتماعي: ساهم في مواجهة البدع والخرافات، ونشر وعي ديني معتدل، ورفع مستوى الوعي الديني بين عامة المسلمين.

4. الإنتاج العلمي: ترجمة القرآن الكريم إلى الهوسا، وتأليف كتب فقهية وتربوية ما زالت مراجع أساسية للطلاب والدعاة.

5. الدور المجتمعي والسياسي: رغم تركيزه على التعليم والدعوة، كان له تأثير في النقاشات المجتمعية والسياسية، مما جعله صوتًا فاعلًا في الحياة العامة.

6. نموذج لدراسة العلماء المحليين: تُظهر تجربة الشيخ غِمّي أهمية دراسة دور العلماء المحليين في خدمة الفقه الإسلامي، وتوثيق الإرث العلمي الذي أسهموا به.

الهوامش والمراجع

7. فضيلة الشيخ أبو بكر محمود غِمّي، السيرة الذاتية والترجمة، جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، 1987م.

8. Jangebe, Huzaifa Aliyu (2014). *Abubakar Mahmud Gumi (1924–1992): His Thought and Contribution to Islamic Reformism in Northern Nigeria*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

9. "أبو بكر محمود غِمّي... مترجم معاني القرآن للهوسا"، الجزيرة نت(Aljazeera.net) ، سيرة وشخصية وإسهامات.

10. "الشيخ أبو بكر محمود غِمّي"، موقعQuran-Uni.com ، سيرته المهنية والفقهية.

11. "Abubakar Gumi"، دليلMasanawa Directory ، السيرة المهنية والإنجازات.

12. "الحدود المشتعلة: الشريعة والسياسة في نيجيريا"، موقعGeeska.com ، السياسة والدين.

13. *Comparative Islamic Reform Philosophies in Muslim West Africa*, International Journal of Research and Innovation in Social Science، دراسة مقارنة فكرية.